آية

بسم الله الرحمن الرحيم

"يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً. نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً. أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً. إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلاً. إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً"

صدق الله العظيم

الاثنين: 13 / يونيو / 2016م 8 / رمضان / 1437هـ | الميثاق | العدد: (1814)

ملايين من اليمنيين يصـ

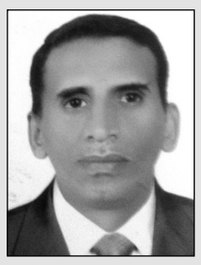

رمضان والعدوان

أحمد أبكر الأهدل

< أشياء كثيرة ظهرت وأشياء كثيرة اختفت , ظهر الصبر والثبات والقوة لهذا الشعب الأصيل.. واختفى النفاق والمتاجرة بالوطن ،مع من فروا منذ أول طلقة في سماء الوطن.

رمضان ها قد جاء يحمل لنا في لياليه الخير الذي افتقدناه، يحمل لنا الاحسان الذي كان يستغله ويتاجر به من هم الآن خارج الوطن.

لأنهم اشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً ،ألبسهم الله ثوب الخزي والعار.

رمضان، أيها الشهر الكريم، يا من اكتظت لياليه بالذكرى والبسمة والإخاء، الذي نحن الآن في أمسّ الحاجة اليه.

رمضان يا ملتقى الأحبة ،نعتذر إليك لأننا لم نعد نحسن استقبالك كما تحب ،لم نعد نحيي ساعاتك كما تريد .

قد أكلت الهموم والأزمات والحرب كل ما هو جميل ورائع في هذا الوطن ،الامان والصدق والإحسان ..

رغم كل ذلك ها هو رمضان يهل علينا مبتسماً يحمل بين يديه الخير والإحسان والعفو .

قد قيدت وسجنت شياطين الجن في هذا الشهر إكراماً وإعـزازاً من الله لهذا الشهر ،ولكن شياطين البشر مِمن هم على شاكلة فرعون والنمرود ممن يملكون المال والسلاح لم يقيدوا.

ها هم يعيثون فساداً ويمعنون في القتل والتدمير لما هو جميل في هذا الوطن ، أولئك الذين لا كرامة لهم ولا شرف , يفسدون في الأرض .

وقلنا رغم كل ذلك وسنقول وسنظل نقول , في كل عام يهل فيه علينا رمضان.. اهلاً رمضان..

اهلاً بك ضيفاً كريماً على هذا الشعب الأصيل المضياف بطبعه المحاصر من أعداء الحياة ،الشعب المطعون بأيدي أبنائه الذين باعوا ضمائرهم لشياطين المال , وتركوه يواجه كل أنواع الغياب والدمار.

نسـرد رؤوس اقلام لمآسـي آلاف الأسـر التي تواجه الموت جوعاً .. نازحون يفترشون الارض ولا أحد يلتفت اليهم.. العدوان السعودي لم يسرق أرواح اليمنيين فقط بقصفه الهمجي وانما أكل لقمة عيشهم ومصادر دخلهم البسيطة التي يعيلون بها أسرهم.

«الميثاق» استطلعت واقع حياة النازحين.. وهانحن نضع مآسي أسر تعيش في العاصمة صنعاء هربت من تعز ومن حرض والحديدة من وحشـية العدوان.. وهاهي تواجه الموت جوعاً .. مع احترامنا لبعض الاشـخاص الذين لايبخلون عن تقديم الدعم والمساعدة لاخواننا النازحين.

ان صيام رمضان لبعض الميسـورين بدون استشـعار معاناة الفقراء والنازحين لايعد صياماً .. ونتركم مع مأساة شعب يواجه الموت جوعاً..

استطلاع / محمد احمد الكامل

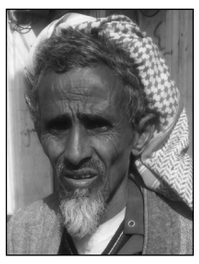

فتحية : ننام أغلب الليالي مع أولادي العشرة بدون عشاء وبدون سحور

عاتقة: لا نجد ما نفطربه.. وصاحب المنزل أعفانا من الإيجار برمضان

نازح من حرض: اضطررت للتسول لإطعام أسرتي

* في حي التوحيد بالعاصمة صنعاء قالت فتحية العوامي ربة بيت لأسرة من عشرة أفراد توفي زوجها قبل سنة لا عائل لهم ولا يجدون حتى لقمة العيش طوال اليوم ولا حول لنا ولا قوة بعد نزوحنا من محافظة تعز الى صنعاء قبل سبعة أشهر وها نحن نعيش وبناتي وأولادي العشرة في بيت إيجار بمبلغ عشرة ألف ريال شهريا.. مضيفة انا وأطفالي ننام اغلب الأيام بدون عشاء او حتى شربة ماء ونحن الان في شهر رمضان ونصوم بدون سحور وبعض الأيام نتعشاء إلا الساعة الثامنة وربما التاسعة ليلا بعد وصول ما يجود به علينا بعض الجيران المحترمين وتواصل حديثها بعفة: ان لا عائل لهم سوى ابنتها الكبرى التي تجول الشوارع والأسواق بحثا عن صدقة محسن من قاعلين الخير، وتقول : لا اعرف كيف أسوي صاحب البيت يطالب الايجار وانا مش عارفة من وين أجيب له ايجار ثلاثة أشهر متأخرة مع انه قد سامحنا عن إيجار شهر رمضان بس خليها لك على الله. وعند سؤالها عن المساعدات والمعونات من الجمعيات أو غيرها من المنظمات أجابة قائلة: لا احد اعطانا شيء سجلوا أسمائنا في شعبان ووعدونا بانهم سيقدموا لنا مساعدات ومواد غذائية في رمضان والى ألان لاشيء: أتمنى من الله ان يفرجها علينا ويخفف عنا الحمل الثقيل عبر رجال الخير في هذا الشهر المبارك فلا رجل او سند لدينا فتقول.

* بنفس الحي هناك أيضا عائلة رمزي العتيمة نزحوا من الحوبان تعز احيث فتقول الحجة عاتقة ان ابنها الأكبر 21 عام هو العائل الوحيد للاسرة والـذي يشتغل في خياطة الجزمات ويعمل يوم وعشرة ايام بدون ونعيش في بيت ايجار بمبلغ ثمانية الف ريال بعد تخفيض الايجار من 12 الف من قبل صاحب البيت بعد ان عرف اننا نازحون من تعز حيث ولنا تسعة اشهر انا وابنائي الأربعة وتقول: ان رمضان هذا العام صعب جدا كل شي غالي الغاز والزيت والرز كل شيء ارتفع سعره نحن الان في البيت لا نملك ما نفطر به وقد جاء رمضان ولا نملك شي واحمد ابني عاطل عن العمل ولا يوجد وسيلة لكسب المال والقوت اليومي ومع اننا سجلنا في حق المساعدات وقالوا بيجيبوا لنا سكر ورز ولكن من شعبان للان ولم نستلم وتطالب الجهات المختصة وفاعلي الخير الاهتمام بالمحتاجين والنازحين وخاصة في هذا الشهر الكريم كانت دموعها تتساقط على وجنتيها ولم تستطيع إكمال الحديث.

* وفي اطار جولتنا الميدانية وتحديدا في حي الصافية اعترضنا طريق حاج في أواخر العمر حيث كان يطلب المساعدة بأي شي لافطار بناته اللاتي ينتظرنه في البيت وعند سؤالة عن حكايته تحدث الينا قائلا:

انا محمد إبراهيم مشتاق نزحت مع بناتي الست قبل شهر ونص من حرض واتينا الى صنعاء ومستأجرين بيت من غرفتين فقط بمبلغ 10000 ريال مع بناتي وزوجتي ولا نملك حتى ما نكسر به صيامنا اليوم بعدما خلصت علينا المساعدة التي حصلنا عليها من احد المنظمات ثاني يوم وصولنا الى صنعاء من بر ودقيق وفول واضاف: مع حلول رمضان لم اجد أي وسيلة اوفر بها لقمة عيش لبناتي وزوجتي وأسد به جوعهم وحاجتهم سوى التسول من الناس المارين في الشوارع.

وعند سؤالة لماذا لا يعود الى المنظمة التي سجل فيها وطلب مساعدة مرة أخرى لقد ذهبت الى مقر المنظمة في شارع القصر وقالوا ان اسمي مسجل في الكمبيوتر وبياناتي موجودة عندهم وانهم سيتصلوا بي بعد يومين والى اليوم خمسة أيام لم يتصلوا ولا شي، ونكس رأسه بحزن وقال الله يحلها من عندة ويعزنا عز لا يهان ايش نسوي خليها على الله.

* في حي الزمر وقابلنا زوجة عبد ربه محسن نازحة من تعز ووجدنا كل مآسي الحياة اجتمعت عليها تقول: كنا ساكنين في تعز في منظقة باب موسى ومع الحرب والعدوان نزحنا الى صنعاء قبل أربعة اشهر بعد ان كنا مرتاحين حيث كان عمل زوجي واخي يوفر لنا حياة كريمة وكانوا يشتغلوا في احد مصانع هائل سعيد في تعز وتابعت : اما الان لا شغل ولا مشغلة لا زوجي يشتغل ولا حتى اخي وابي عاجز وكبير في السن البيت الذي يعيشون فيه بالايجار مكون من غرفتين فقط وبدون أثاث كامل قرابة عشر أنفس في غرفتين مكدسين وتقول: الوضع صعب جدا ونصوم بدون سحور وقد لانجد الفطور فأضطر الى التسول والشحاته للبحث عن حق الفطور او السحور ايش نعمل.. الناس مابوش معهم.

* فيما يقول نجيب محمد علي منذ 8اشهر استأجرت بيت لاسرتي ب5الف ريال المكونة من طفلين وزوجتي بعد نزوحنا من محافظة تعز وأعمل الان مخيط صنادل بعد ان كنا مرتاحين الحال في تعز حيث كنت فيها مقوت وبدخل جيد الان نحن في رمضان ولا اعرف من اين اوفر لاسرتي حاجتها او حتى حق ايجار السكن البسيط مختتما حديثة بقوله سجلنا في اكثر من لجنة من لجان المعونات ولكن لجنة ورا لجنة ولا وصلنا حاجة من شهر رجب .

* بينما تتجة انظار سميرة واخوتها الصغار يوميا ساعة الإفطار الى باب بيتهم في انتظار وصول اختهم الكبرى ودخولها عليهم حاملة في يدها ما يفطرون به ويسد رمق

طرائف رمضانية

يُحكى أن أحد الفقراء كان يسكن في بيت قديم، وكان يسمع لسقفه قرقعة مستمرة لأي حركة فلما جاء صاحب المنزل قال له الساكن: أصلحه أصلح الله حالك، فأجابه صاحب المنزل: لا تخف فإن السقف صائم.

***

كان من عادة عمر بن عبدالعزيز وهو والي المدينة أن يصلي في رمضان الصلوات الخمس كلها في مسجد رسول الله، وبينما هو يصلي العصر رأى أعرابيّاً يأكل بجانب قبر الرسول، فدنا منه فقال له: أمريض أنت؟ قال: لا، قال: أعلى سفر؟ قال: لا، قال: فما لك مفطر والناس صائمون؟ قال الأعرابي: إنكم تجدون الطعام فتصومون، وأنا إن وجدته لا أدعه يفلت مني، ثمّ أنشد:

ماذا تقول لبائس متوحد كالوعل في شعب الجبال يقيم

يصطاد أفراخ القطا لطعامه وبنوه أنضاء الهموم جثوم

والقوم صاموا الشهر عند حلوله لكنه طول الحياة يصوم

***

ومما يذكر في تراث العرب أن المأمون كان يسهر في رمضان مع بعض أخصائه، ومعهم القاضي يحيى بن أكثم، فدخل عليهم رجل يزعم أنه النبي إبراهيم الخليل، قال له المأمون: كانت لإبراهيم معجزات هي أن النار تكون عليه برداً وسلاماً، وسنلقيك في النار، فإن لم تمسّك آمنَّا بك، قال الرجل: بل أريد معجزة أخرى.

فقال المأمون: فمعجزة موسى بأن تلقي عصاك فتصير ثعباناً، وتضرب بها البحر فينشق، وتضع يدك في جيبك فتخرج بيضاء من غير سوء، قال الرجل: وهذه أثقل من الأولى، أريد أخرى أخف، فقال المأمون: فمعجزة عيسى وهي إحياء الموتى.

قال الرجل: مكانك، إني أقبلُ هذه المعجزة، وسأضرب الآن رأس القاضي يحيى ثم أحييه لكم الساعة، فهبَّ القاضي يحيى قائلاً: "أنا أول من آمن بك وصدق". فضحك المأمون، وأمر له بجائزة وصرفه.

شخصيات لها تاريخ

أبوبكر الرازي

هو أبو بكر محمد بن زكريا الرازي (ح. 250 هـ = 864م - 5 شعبان 311هـ= 19 نوفمبر 923م)، ولد بمنطقة الري في ايران.

درس الرياضيات والطب والفلسفة والفلك والكيمياء والمنطق والأدب. اشتهر هذا العالم ببحوثه وكتاباته في مجال الطب والكيمياء. وكان أول من كتب في تشخيص الأمراض. عمل رئيساً للبيمارستان العضدي في بغداد ، وللرازي الكثير من الرسائل في شتى الأمراض وكتب في كل فروع الطب والمعروفة في ذلك العصر ، وقد ترجم بعضها إلى اللاتينية لتستمر المراجع الرئيسية في الطب حتى القرن السابع عشر ، ومن أعظم كتبه "تاريخ الطب" وكتاب "المنصوري" في الطب وكتاب "الأدوية المفردة" الذي يتضمن الوصف الدقيق لتشريح أعضاء الجسم ، وهو أول من ابتكر خيوط الجراحة ، وصنع المراهم ، وله مؤلفات في الصيدلة ساهمت في تقدم علم العقاقير .وله200 كتاب ومقال في مختلف جوانب العلوم.

كان "أبو بكر محمد بن زكريا الرازي" عالماً موسوعياً من طراز فريد، وقد برز في جميع فروع العلوم؛ فكتب في الطب والفلسفة والكيمياء والرياضيات وعلم الأخلاق والميتافيزيقا والموسيقى وغيرها.

فهو في الحقيقة علامة عصره؛ حيث كانت مؤلفاته العديدة مرجعًا للعلماء والدارسين خاصة في الطب، وظلت تلك المؤلفات تدرَّس في جامعات أوروبا على مدى قرون طويلة.